أخشى أن تكون صدقة فألقيها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي . ثم أرفعها لآكلها . ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها.

رواه مسلم

لم يحل الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا لأهل بيته أن يأخذوا من الصدقات شيئا؛ ولذلك لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم تمرة ساقطة، قال: «لولا أن تكون صدقة لأكلتها»، يعني: لولا أني أخاف أن تكون هذه التمرة الساقطة من تمر الصدقة لأكلتها، فتركها صلى الله عليه وسلم؛ تنزها لأجل هذه الشبهة.